النظرية النقدية

Critical Theory



Jürgen Habermas – مدرسة فرانكفورت Frankfurt School

<https://bit.ly/2Ygo0Tz> **المصدر**:



Robert Cox

[https://bit.ly/3f1D3Yb**المصدر**](https://bit.ly/3f1D3Ybالمصدر):



Andrew Linklater

**المصدر**:

<https://www.aber.ac.uk/en/interpol/staff-profiles/listing/profile/adl/>

ماذا يقول هؤلاء عن العلاقات الدولية؟

و ما هو أهم ما جاءت به النظرية النقدية في هذا المجال؟





* تقوم على إمكانية إعادة تنظيم العالم أو تحويله،
* إمكانية استبدال نظام الدولة الحديث بنظام آخر أكثر عدلا و إنصافا،
* النظريات التقليدية تغذي عدم العدالة في النظام العالمي، لأنها لا تشكك في الإدعاءات التي قام عليها،
* هي فكرة تجد جذورها في فكر ايمانويل كانت و كارل ماركس،
* يؤمن كلاهما بفكرة العالمية و بوجود مبادئ يتفق عليها جميع البشر.
* يؤمن ايمانويل كانت بإمكانية إنشاء مجتمعات سياسية تتجاوز الحدود الوطنية،
* و يؤمن كارل ماركس بانهيار النظام الرأسمالي و نهاية استغلال العمال و قيام العلاقات الاجتماعية على العدل.

**الفكرة الرئيسية**:

* تحرير الإنسان Freedom
* انعتاق البشرية Emancipation

من القيود التي تفرضها الدولة الحديثة و النظام الاقتصادي الحالي



Jürgen Habermas

* تقييم المجتمع و النظام السياسي العالمي اعتمادا على مفهوم "الانعتاق"
* الصراعات التي تحدث تتعلق لعمليات إعادة التوزيع و بالحصول على الاعتراف، إذ يتطلع الأطراف إلى الحرية و العدالة



Andrew Linklater

* يتحقق الانعتاق / التحرر في وجود حوار منفتح، غير قائم على الإكراه/الإجبار و يشمل جميع الأطراف.
* من بين ما يتعلق به ذلك، هو موضوع الأجانب و كيف تقوم الدولة بحرمانهم من الحقوق التي يتمتع بها المواطنون داخل الدولة، و إلى أي مدى يوجد إنصاف و عدل في ذلك !!
* ضرورة فتح حوار لخلق مفاهيم عالمية حول العديد من القضايا كالمواطنة، الإرهاب، الهجرة القسرية، تغير المناخ...الخ).



Robert Cox

* الحقيقة ليست مطلقة كما تدعي الواقعية،
* النظرية هي دائما لخدمة شخص معين أو هدف معين،
* تتحقق الهيمنة بفعل الارتباط بين العوامل المادية و العوامل المتعلقة بالأفكار و المعتقدات لاكتساب الشرعية،
* يتم استخدام الأفكار و المعتقدات لتبرير الهيمنة من خلال الترويج لقيم الطرف المهيمن بكونها قيما عالمية و عقلانية و مقبولة،
* تجد النظم العالمية جذورها في العلاقات الاجتماعية،
* الدولة و المؤسسات عبارة عن منتوجات تاريخية،
* ضرورة شمول تعريف الدولة على مرتكزات البنية السياسية في المجتمع المدني، و بالتالي،
* لا بد من الإحاطة بدور مختلف المؤسسات (الكنيسة، الإعلام، التعليم، ...الخ) عند تحليل الدولة،
* لأنها تقدم المساعدة في إقامة ترتيبات معينة للقوة التي تجريها الدولة في المجتمع،
* و يحدث ذلك من خلال خلق مواقف و سلوكيات متوافقة مع ذلك،
* إذن، الدولة انعكاس للنظام الاجتماعي المهيمن.



قائمة المراجع:

* باللغة العربية:
* ريتشارد ديفيتاك، "النظرية النقدية"، في: سكوت بورتشيل و آخرون، نظريات العلاقات الدولية، ترجمة محمد صفار، سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، القاهرة: المركز القومي للترجمة و النشر، العدد 2202، ط1، 2014، ص 263.
* باللغة الأجنبية:
* Marcos Farias Ferreira, « Critical Theory », in : Stephen McGlinchey, Rosie Walters, Christian Scheinpflug, International Relations Theory, E-International Relations Publishing, England, 2017, p-p : 49-55